

بحار الأنوار

[173] ويقال: جرض بريقه أي ابتلعه على هم وحزن. ونكب الاناء: أماله و كبه. وأدم بينهما: أصلح وألف والتهمة: ابتلعه. وأسد خادر أي داخل الخدر وهو الستر. والكلاكل: الصدور، والجماعات، ومن الفرس: ما بين محزمه إلى ما مس الأرض منه. والمناسم: أخفاف البعير. والمشق: سرعة في الطعن والضرب، والطول مع الرقة. والوخز: الطعن بالرمح. والمهرة بالضم واحد المهر كصرد وهي مفاصل متلاحكة في الصدر أو غراضيف الضلوع (1). واللحم: القطع. 34 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في ذكر خباب بن الارت: يرحم الله خبابا فلقد أسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا (2). وقال عليه السلام وقد جاءه نعي الاشر: مالك وما مالك لو كان جبلا لكان فندا، لا يرتقيه الحافر ولا يرقى عليه الطائر. قوله عليه السلام: " الفند " هو المنفرد من الجبال (3). بيان: قال الجزري: الفند من الجبل أنفه الخارج منه (4). أقول: قال عبد الحميد بن أبي الحديد: الذي رويته عن الشيوخ ورأيت به خط عبد الله بن أحمد بن الخشاب أن الربيع بن زياد الحارثي أصابته نشابة في جبينه فكانت تنقض عينيه (5) في كل عام، فأتاه علي عليه السلام عائدا فقال: كيف تجدك أبا عبد الرحمن؟ قال: أجدني يا أمير المؤمنين لو كان لا يذهب ما بي إلا بذهاب بصري لتمنيت ذهابه، فقال: وما قيمة بصرك عندك؟ قال: لو كانت لي الدنيا لفديته بها قال: لا جرم ليعطينك الله على قدر ذلك، إن الله تعالى يعطي على قدر الألم والمصيبة وعنده تضعيف كثير، قال الربيع: يا أمير المؤمنين ألا أشكو إليك عاصم بن زياد (هامش) * (1) متلاحكة أي متلاصقة متداخلة. والغرضوف والغضروف كل عظم رخص يؤكل. (2) نهج البلاغة (عبد ط مصر) 2: 154. وفيه: يرحم الله خباب بن الارت فلقد أسلم راغبا وهاجر طائعا وقنع بالكفاف ورضى عن الله وعاش مجاهدا. (3) نهج البلاغة (عبد ط مصر) 2: 249. (4) النهاية 3: 216. والفند بكسر الفاء وسكون النون. (5) كذا في النسخ، وفي المصدر وهامش (خ): عليه وتنقض الجرح: سال